

يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمْ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ.

عن الأنبياء الكذبة

¹⁵ اخْتَرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحُمَلَانِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذَنَابُ حَاطِقَةٍ. ¹⁶ مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عَنَبًا أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟ ¹⁷ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً. ¹⁸ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةُ جَيِّدَةٍ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً وَلَا شَجَرَةُ رَدِيَّةٍ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. ¹⁹ كُلُّ شَجَرٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ²⁰ فَإِذَا مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

²¹ أَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ²² كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَيَّنَّا وَبِاسْمِكَ أُخْرِجْنَا سَيَاطِينَ وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ ²³ فَجَبِّتْ أَصْرُحْ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَغْرِفْكُمْ قَطُّ، اذْهَبُوا عَنِّي، يَا قَاعِلِي الْإِثْمِ.

عن العاقل والجاهل

²⁴ فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا أَسْبِغْهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ²⁵ فَتَزَلَّ الْمَطَرُ وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّبَاخُ وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لَأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ²⁶ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا يُسَبِّغْهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ²⁷ فَتَزَلَّ الْمَطَرُ وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَّتِ الرِّبَاخُ وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا. ²⁸ فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَبَ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ²⁹ لَأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

عن الإنسان المراني

¹ لَا تَدِبُونَا لِكَيْ لَا تُدَانُوا، لَأَنَّكُمْ بِالذَّبُوتَةِ الَّتِي بِهَا تَدِبُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ³ وَلَمَّاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْحَسَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ ⁴ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أَخْرِجِ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْحَسَبَةُ فِي عَيْنِكَ. ⁵ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْحَسَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ⁶ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَالِبِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرَّكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِأَنَّهَا تَذُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتُ فَتَمْزِقُكُمْ.

عن صلاة المنابر

⁷ إِسْأَلُوا تُعْطَوْا، أُطْلُبُوا تَجِدُوا، افْتَرِعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. ⁸ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْتَرِعُ يُفْتَحْ لَهُ. ⁹ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا يُعْطِيهِ حَجَرًا، وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ¹¹ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَسْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْخَيْرِ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ.

قاعدة الحياة الذهبية

¹² فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الصَّيِّق

¹³ ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الصَّيِّقِ، لَأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَزَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ. ¹⁴ مَا أَصِيقَ الْبَابِ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي